

الدر المنثور

وأخرج زاهر بن طاهر الشحامي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ان في الجنة لغرفا ليس فيها مغاليق من فوقها ولا عمد من تحتها قيل : يا رسول الله وكيف يدخلها أهلها ؟ قال : يدخلونها أشباه الطير قيل يا رسول الله : لمن هي ؟ قال : لأهل الاسقام والأوجاع والبلوى " .

وأخرج أحمد عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطننها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام وتاب الصيام وصلى والناس نيام " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر أولئك يعني الذين في هؤلاء الآيات يجزون الغرفة يعني في الآخرة الغرفة الجنة بما صبروا على أمر ربهم ويلقون فيها يعني تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام خالدين فيها لا يموتون حسنت مستقرا يعني مستقرهم في الجنة ومقاما يعني مقام أهل الجنة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عاصم قال : لقي ابن سيرين رجل فقال : حياك الله فقال : ان أفضل التحية تحية أهل الجنة السلام .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ أولئك يجزون الغرفة واحدة بما صبروا ويلقون خفيفة منصوبة الياء والله تعالى أعلم .

- قوله تعالى : قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم يقول : لولا ايمانكم .

فاخبر الله انه لا حاجة له بهم اذ لم يخلقهم مؤمنين ولو كنت له بهم حاجة لحبب اليهم الايمان كما حبه إلى المؤمنين فسوف يكون لزاما قال : موتا .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه قل ما يعبؤ بكم ربي قال : ما يفعل لولا دعاؤكم قال : لولا دعاؤه اياكم لتعبدوه وتطيعوه .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن الوليد بن أبي الوليد قال :